



طرق التوثق من الخبر في وسائل التواصل الاجتماعي

إعداد: ساره الصواف

إشراف: الدكتور إسماعيل علم

كلية الدعوة والدراسات الإسلامية قسم الدعوة والإعلام

السنة الثانية

2019/2018

الإهداء

إلى كل باحث عن الحقيقة في عصر انتشرت فيه الشبهات.

كلمة شكر

الحمد لله الذي وفقنا لهذا العمل واسأل الله أن يجعلنا من عباده المقبولين
أتقدم بالشكر والعرفان للدكتور إسماعيل علم الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث
جزاه الله عنا كل خير.
كما أتقدم بالشكر للدكتور عربي المصري والأستاذ فادي مجاهد على توجيههم
ودعمهم الدائم.
وأقدم بخالص شكري لوالدي الغالي الذي أنار لي طريق العلم والحياة وإلى والدتي
التي حملت عني الكثير لأتابع طريق العلم.
والحمد لله رب العالمين.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين
وبعد:

في عصر الإنترنت وتضخم الأخبار وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت روتيناً في حياتنا الحالية وفي ظل الأزمات التي تمر بها البلاد العربية ومع انتشار الإشاعات والأخبار المفبركة التي أصبحت في كل مكان كان لابد من دراسة تساعد شباب اليوم في الوصول إلى الأخبار الدقيقة عن طريق دراسة علمية صحيحة وبناءً على ذلك اخترت عنوان هذا البحث (طرق التوثق من الخبر في وسائل التواصل الاجتماعي)

ولقد حاولت فيه طرح أساليب سهلة ومتاحة لأي شخص مع شرح طرق استخدام هذه الأساليب بشكل بسيط على أمل أن تكون هذه الدراسة مرجعاً لكل صحفي وكل شخص يبحث عن الحقيقة ويتحرى صحة الأخبار التي تصله مع التذكير بأن الشك الدائم بكل خبر يصل إلينا هو بداية الطريق إلى الحقيقة وأن الحيادية والموضوعية في البحث عن الأخبار ومقارنتها بمصادر مختلفة ومتنوعة الاتجاهات ومن ثم البحث عن الصور ومقاطع الفيديو في محركات البحث المتخصصة، واستشارة الخبراء في المجالات ذات الصلة، هي الطرق المثلى للوصول إلى الأخبار الصحيحة.

ساره محمد شريف الصواف

دمشق ٢٠١٩/٣/١٧

طرق التوثق من الخبر في وسائل التواصل الاجتماعي

- مخطط البحث

- المبحث الأول: تمهيد وتعريفات:
المطلب الأول: تعريف وسائل التواصل الاجتماعي وتاريخ نشأتها.
المطلب الثاني: تعريف الخبر.
المطلب الثالث: لماذا نبحت عن الأخبار؟
- المبحث الثاني: وسائل وطرق الحصول على الخبر الأكثر انتشاراً في سورية.
- المبحث الثالث: التفاعل مع الخبر.
- المبحث الرابع: مدى موثوقية الأخبار في مواقع التواصل الاجتماعي.
- المبحث الخامس: طرق التوثق من مصداقية الخبر.
- الخاتمة.
- المراجع.

المبحث الأول: تمهيد وتعريفات

المطلب الأول: تعريف وسائل التواصل الاجتماعي وتاريخ نشأتها:

إن وسائل التواصل الاجتماعي هي عبارة عن مواقع وتطبيقات على الأجهزة الحاسوبية والمحمولة تتضمن تكوين ومشاركة الأخبار والأفكار وفرص العمل والصور ومقاطع الفيديو عن طريق مجتمعات افتراضية وشبكة الإنترنت.¹

كانت أول وسيلة لنقل الخبر تدعى "التليغراف" Telegraph التي كانت تنقل البرقيات عبر شبكة محلية في عام 1840 في الولايات المتحدة الأمريكية. ثم تطورت هذه الوسائل وأصبحت مستخدمة مع الإنترنت في عام 1967.

تختلف وسائل التواصل الاجتماعي عن الإعلام الورقي مثل: المجلات والجرائد أو الإعلام الإلكتروني التقليدي مثل: التلفاز.

من أشهر وسائل التواصل الاجتماعي والتي يصل عدد المشتركين بها لما يزيد عن مئة مليون مشترك لكل وسيلة: "فيس بوك" Facebook – "واتس آب" WhatsApp – "إنستاغرام" Instagram – "غوغل بلس" Google plus – "ماي سبيس" My Space – "لينكد إن" LinkedIn – "بينترست" Pinterest – "سناب تشات" Snap Chat – "تويتر" Twitter.. وغيرها.

خصوصية الوسيلة الإعلامية: لكل وسيلة إعلامية خصوصية تعود إلى خصوصية جمهورها، وتعود إلى خصوصيتها التكنولوجية "صفات قارئ الجريدة، صفات مشاهد التلفزيون"².

وبالطبع تنطبق هذه الخصوصية على مواقع الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي.

منحت وسائل التواصل الاجتماعي فرصاً جديدةً للأفراد في متابعة الأحداث فور وقوعها لما تتمتع به من سرعة في نقل الأخبار وتحديثها وميزة التفاعل المباشر مع الخبر وحرية التعبير عن الرأي.

¹ https://en.wikipedia.org/wiki/Social_media#History

² أساسيات التحرير الصحفي، د.عربي المصري (تطبيق SCRIBD للكتب الإلكترونية)، ص5.

كما تميزت وسائل التواصل الاجتماعي بنشر الأخبار وتداولها على رقعة جغرافية واسعة فجعلت الخبر المحلي خبراً عالمياً واسع الانتشار ومن السهل الوصول إليه.

المطلب الثاني: تعريف الخبر:

الخبر كما يعرفه قاموس أوكسفورد: هو معلومة ظهرت حديثاً ولها أهمية حول حدث طراً مؤخراً، قد يكون هذا الخبر بث عبر التلفاز والراديو أو قد يكون منشور كتابي في صحيفة أو مجلة، أحد ميزات الخبر أنه غير معروف قبل أن يتم إعلانه والأفضلية في لفت الانتباه وشد الأنظار للجهة المعلنة عنه قبل غيرها³.

الخبر كما يعرفه قاموس كامبريدج: هو معلومات وتقارير حول مناسبة حدثت مؤخراً⁴.

الخبر: هو من المفاهيم الحياتية التي نقدر أن نلمسها أكثر من أن نعرفها، هو معلومة واقعة جديدة فإذا كانت قديمة لا تسمى خبراً وهي تهم أكبر عدد ممكن من الناس وتثير فضولهم.

من القيم الأساسية في الأخبار الدقة فإن غابت الدقة مات الخبر.

إن معرفة الأخبار هي حالة فطرية لدى الإنسان فالشخص لا يمكن أن يخرج من المنزل إلا بعد أن يطمئن بأن الطريق مؤمن وليس هناك خطر يهدد حياته. وترتفع نسبة الحاجة لمعرفة الأخبار في أوقات الحروب والأزمات فمثلاً: في حال هطول الثلج أو الأمطار الغزيرة تتبع حاجة أساسية لمعرفة إذا كانت الطرقات سالكة أو مقطوعة بفعل الأمطار والثلوج لدراسة إمكانية الذهاب خارج المنزل بقصد العمل أو الدراسة أو الخروج بشكل عام.

لقد أصبحت الأخبار والإعلام محور حياة الإنسان في كل المجالات فالحرب دائرة إعلامية بحد ذاتها، فلا يستطيع أحد الآن المحاربة دون وسائل الإعلام، فعندما تدخلت القوات العسكرية الأمريكية في الصومال تحت شعار غذاء الجياع

³ <https://en.oxforddictionaries.com/definition/news>

⁴ <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/news>

كان تدخل وسائل الإعلام أكثر فائدة من تلك الأساطيل ، والتغطية الناجحة لغزو إسرائيل للبنان عام 1982 جعل كثيراً من الرأي العام الأمريكي ضد إسرائيل.

المطلب الثالث: لماذا نبحت عن الأخبار؟

قامت الباحثة بعمل استبيان لإغناء البحث شارك فيه أربعون شخصاً ذكوراً وإناثاً من مختلف الأعمار والاهتمامات.

وقد تضمن الاستبيان السؤالين التاليين:

- 1- لماذا تبحت عن الأخبار بشكل عام؟
- 2- لماذا تبحت عن الأخبار في مواقع التواصل الاجتماعي؟

أظهرت نتائج الاستبيان أن كل شخص يبحث عن ما يهتم به إما بدافع الحب أو بدافع الفضول كما أن فطرة الإنسان تكمن في معرفة ما يحدث حوله وفي بحثه الدائم عن الاستقرار.

فقد كتبت (ك.ن) مجيبةً عن السؤال الأول (لماذا تبحت عن الأخبار بشكل عام):
أبحث عن الأخبار لأن من طبيعة البشرية والفطرة أن الإنسان يحب معرفة ما يحدث حوله ليشعر بالاطمئنان والراحة ولإشباع حب المعرفة لديه مثلاً يهمني أن أعرف أحوال الطقس من أجل سفرتي.

أما (س.ب) فكتبت: لأن الإنسان لا يعيش على جزيرة بمفرده فيجب أن يعرف ماذا يحدث من حوله.

وكتب (م.أ): أنا أهتم بالرياضة وأحب رؤية كل تفاصيلها محلياً وعالمياً.

وهناك نسبة من الذين قرروا مقاطعة الأخبار بظل الأحداث في سورية لما تسببه من توتر لهم.

فكتبت (ه.ر): لا أبحث عن الأخبار فهي تسبب التوتر وتنعكس سلباً على شخصية الإنسان ولا أظن أن للأخبار السياسية أي فائدة علمية.

أما بالنسبة للاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي فقد تراوحت الآراء بين من يثق بما تقدمه وسائل التواصل الاجتماعي ويعتبرها المصدر الأساسي للخبر وبين من لا يثق بالمعلومات التي تقدمها وسائل التواصل الاجتماعي وكان الإجماع على أن تغير الوضع في سورية والصعوبات فرضت نمطاً جديداً للحياة

وخاصة مع انقطاع الكهرباء الذي جعل من الصعب مشاهدة التلفاز للحصول على الأخبار، بينما ساعد انتشار الانترنت في الاعتماد أكثر على وسائل التواصل الاجتماعي وتداول الأخبار فيها، كما اهتم الجميع بميزة التفاعل المباشر مع الأخبار التي تقدمها وسائل التواصل الاجتماعي والتي تجعل الأشخاص يشاركون في التعليق على الأخبار وإبداء آرائهم

فكتبت (م.ص) مجيبة عن السؤال الثاني (لماذا تبحث عن الأخبار في مواقع التواصل الاجتماعي): مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة لي أسرع وأقرب تناولاً وأسهل وأكثر تنوعاً، لكن من المهم أن نبقي يقظين عند تلقي الأخبار وعرضها على فلاتر خاصة رزقنا الله إياها (العقل، الحكمة) والتفكر والرجوع إلى موازين ديننا الحنيف والثقة بأنه لا صغيرة ولا كبيرة إلا بأمر الله تكون.

وكتبت (و.س): أعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي لأن الأخبار فيها غالباً تكون غير مُجَمَّلة بالإضافة إلى أنني أصل إلى أشخاص كانوا بالحدث فأستطيع التحدث معهم والاستفسار أكثر عن التفاصيل التي تهمني إضافة لسرعة وسائل التواصل الاجتماعي وكون الجوال معي طول الوقت.

وكتب (م.أ): بسبب السرعة في نقل الخبر كما تتيح فرصة التعرف على وجهات النظر وآراء الناس حول أي خبر من خلال ما ينشره الأشخاص أو من خلال تعليقاتهم على الخبر مباشرةً.

وكتب (س.ب): في هذا الوقت إذا لم يمتلك الشخص أي حساب على مواقع التواصل الاجتماعي فمن الطبيعي أن يصله الخبر بعد الحادثة ب ٥ ساعات هذا في حال وصل إليه الخبر طبعاً! .

ومنه نستخلص ما يلي:

- إن الأخبار حاجة أساسية للإنسان أينما وجد وتزداد هذه الحاجة في أوقات الأزمات والطوارئ.
- إن نمط الحياة في عصرنا الحالي وانتشار الجوال والإنترنت ساعد في الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي.
- إن الإنسان يحب التعبير عن وجهة نظره ويحب التفاعل مع الأخبار وقراءة أفكار وتعليقات الناس ومعرفة اتجاه الرأي العام وهذا الأمر لا يتاح إلا في مواقع التواصل الاجتماعي.
- الأخبار تؤثر على حياة الناس بشكل كبير خصوصاً في أوقات الأزمات فالأخبار السيئة تصيب متابعها بالألم والإحباط.

- الناس تثق بالأخبار التي تتداول بلغتها البسيطة العفوية و تتحرز من الأخبار التي تقال برسومية وحرفية عالية لأن الأخبار الرسمية تكون موجهةً ومراقبةً في كثير من الأحيان.

المبحث الثاني: وسائل وطرق الحصول على الخبر الأكثر انتشاراً في سورية.

مع انتشار الإنترنت وازدياد عدد وسائل التواصل الاجتماعي تنوعت طرق الحصول على الخبر، فكل وسيلة تختلف عن الأخرى من حيث طريقة الوصول وطريقة العرض وتفاصيل الخبر.

فالفيس بوك مثلاً: موقع للتواصل الاجتماعي يمكن المستخدمين من إنشاء حسابات شخصية لنشر أو مشاركة الصور والأخبار المكتوبة ومقاطع الفيديو، من ميزات الفيس بوك سهولة البحث والوصول المباشر للخبر فهو يحتفظ بقاعدة بيانات ضخمة ومتنوعة بإمكان أي شخص الوصول إليها في حال كان يمتلك حساب على الفيس بوك وفي حال كان ناشر الخبر يشاركه مع العامة.

كما أن الفيس بوك يتيح خاصية البث المباشر التي تمكن أي مستخدم من تصوير الفيديو بشكل متزامن مع عرضه حيث يتم مشاركته مع العامة في وقت تصويره مما يتيح مشاهدة الحدث والتفاعل معه وقت حدوثه .

ومن الميزات التي يقدمها الفيس بوك خاصية التحقق من السلامة " Safety Check"

والتي أطلقتها عام 2004 لكن شعبيتها بدأت بالتزايد في تشرين الثاني 2015 منذ اعتداءات باريس.

وهي خاصية تسمح لمستخدمي تطبيق الفيس بوك بالاطمئنان على سلامة وأمان الأقارب والأصدقاء في حالات الكوارث والحروب التي تهدد السلامة، كما تمكن المستخدمين من معرفة الحوادث الواقعة حول العالم.

تعتمد إدارة الفيس بوك على وكالات الأخبار التي تمدّها بالحوادث والكوارث ومن ثم ترسل رسالةً إلى الأشخاص المتواجدين في النطاق الجغرافي لهذه الحادثة ليتمكن كل شخص من تفعيل الخدمة وطمأنة أصدقائه وأقربائه عبر الفيس بوك⁵.

يشترط السماح للفيس بوك بتحديد موقعك من أجل الاستفادة من هذه الخدمة.

⁵ - http://darijaweb.com/2017/08/22/%D9%81%D9%8A%D8%B3%D8%A8%D9%88%D9%83-%D9%8A%D8%B7%D9%88%D9%91%D8%B1-%D8%AE%D8%A7%D8%B5%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A9/?fbclid=IwAR1YVkg6-kRcSrAvwF5F9B2PPyky6XtGWqDBynvVFC2EaTmE8y9jSA6ZBxQ

وتتضمن خاصية التحقق من السلامة شرحاً عن الخبر أو الحادث كحادثة الحريق الذي اندلع في محطة رمسيس للسكك الحديدية في القاهرة، فقد استلمت إحدى صديقاتي في القاهرة رسالةً من فيس بوك لتخبر أصدقائها وأقاربها على الفيس بوك أنها آمنة فيطمئنوا عليها، بعد ذلك قام الفيس بوك بإرسال رسالة لي بأن صديقتي آمنة وأقترح أن أتأكد من سلامة أصدقائي الموجودين مكان الحدث ثم عرض تفاصيل وتاريخ ومكان وقوع الحدث بالإضافة إلى مصدر من المصادر التي كتبت عن الحدث والصور ومقاطع الفيديو والمنشورات التي نشرت وتم تداولها على الفيس بوك.

الحريق الذي اندلع في محطة رمسيس للسكك الحديدية بالقاهرة، مصر

تم تحديد Hiba Darwich كأمين. عرض كل الأصدقاء في المنطقة.

انتهت عملية "التحقق من السلامة" لهذا الحادث. يظل بإمكانك استخدام ميزة "الاستجابة للأزمات" لطلب المساعدة أو تقديمها، والاطمئنان على أن الأصدقاء في وضع آمن والحصول على التحديثات وغير ذلك الكثير.



مشاركة



متابعة



اطمنن على أصدقائك

الموارد

المعلومات

حول



27 فبراير، 2019

اصدم قطار في رصيف في محطة سكة حديد رمسيس مما تسبب في حريق كبير والذي تم السيطرة عليه. وقد ذكرت مصادر إعلامية إن ما يصل إلى ٢٨ شخصاً قد قتلوا و أصيب ٥٠ آخرون. استؤنفت حركة السكك الحديدية في المحطة بعد أن تعطلت مؤقتاً بسبب عمليات الإنقاذ. توقع التأخير المتبقي مع استئناف القطارات لرحلاتها العادية. يُنصح المسافرون بالاتصال بشركات السكك الحديدية الخاصة بهم للحصول على معلومات معينة عن حالة الطريق. See Less

أخر تحديث منذ 28 فبراير، 2019 الساعة 02:49 ص

يتم توفير هذه المعلومات بواسطة NC4، والتي تعتبر وكالة إبلاغ عن أزمات عالمية. تمت الترجمة لدى شركة خدمات ترجمة خارجية.

الروابط والصور ومقاطع الفيديو على هذه الصفحة واردة من منشورات عامة على فيسبوك. وقد تم تحديث هذه العناصر بتاريخ 28 فبراير، 2019 الساعة 01:41 م.

الروابط



بي بي سي العربية
حريق محطة مصر: استقالة وزير النقل بعد مقتل 20 وإصابة 40
الأربعاء الساعة 11:00 ص



وهناك أيضاً ميزة حفظ المنشور وهذه الميزة توفر للمستخدم إمكانية حفظ المنشور أو المقال وحتى الصور والفيديوهات للعودة إليها ومشاهدتها في وقت لاحق، مثلاً في حال البحث عن خبر ما تظهر العديد من المنشورات المتعلقة بالخبر وقد لا يتمكن المستخدم من قراءتها جميعاً في نفس الوقت فيلجأ لحفظ المنشور وحين يتاح له الوقت يدخل إلى قائمة العناصر المحفوظة ويشاهدها.

ويحصل هذا عن طريق الضغط يسار المنشور واختيار حفظ المنشور.

كما يقدم الفيس بوك ميزة متابعة الصفحات التي تهتم المستخدم فعند الدخول إلى صفحة من الصفحات يظهر عند الضغط على زر المتابعة خيار شاهد أولاً الذي يجعل منشورات الصفحة تظهر في قائمة الأخبار الأولى عندما تتصفح الفيس بوك، وهناك خيار تلقي الإشعارات الذي يعلمك بنشر الصفحة لأي منشور فيظهر في قائمة الإشعارات أن الصفحة قامت بنشر صورة أو فيديو...

إن سرعة التفاعل مع الأخبار والأحداث التي تجري وإمكانية انتقاء الأخبار المناسبة للشخص كان لها دور كبير في جعل الفيس بوك المصدر الذي يعتمد عليه أغلب الناس للحصول على الأخبار.

أما "الواتس آب" WhatsApp فهو تطبيق يمكن المشاركين من إرسال النصوص المكتوبة والصور ومقاطع الفيديو عن طريق رسالة شخصية ولا يمكن للآخرين رؤيتها إلا في حال كانوا في مجموعة واحدة أو في حال تم إرسال رسالة جماعية لعدد من المشتركين.

لا يوجد على الواتس آب قاعدة بيانات مشتركة للأخبار فكان استخدامه للتواصل وليس للبحث عن الأخبار.

المبحث الثالث: التفاعل مع الخبر.

إن سهولة نشر الأخبار وسرعة وصولها والتفاعل معها على مواقع التواصل الاجتماعي جعلت من كل شخص صغيراً كان أو كبيراً مصدراً للأخبار، وهذا الأمر يشكك في إمكانية إعتدال وسائل التواصل الاجتماعي كمصادر موثوقة للخبر.

فقد لعبت مواقع التواصل الاجتماعي الدور الأكبر في تأجيج الثورات العربية وقيادة الرأي العام والتأثير على سير الأحداث بشكل سلبي وهذا بسبب تقصير وسائل الإعلام الرسمية في تغطية الأحداث، بينما كان من السهل تغطيتها من قبل الأفراد المتواجدين في قلب الحدث، ففي ظل الثورات العربية كثيراً ما كانت قنوات الأخبار المرئية والرسمية تعتمد على جهود الأفراد الذين لا يعملون في مجال الأخبار فتستعين بالفيديوهات المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي لتدعيم أخبارها وهذا ما كان يضعها في مواقف حرجة عند اكتشاف فبركة بعض المقاطع التي نشرتها دون أن تتحرى عن مدى صحتها.

ولم تسلم أيضاً وسائل الإعلام التقليدية من فخ فبركة الأخبار ففي عام 1981 كتبت جانيت كوك "محررة الواشنطن بوست"⁶ قصةً مختلفةً حيث أكدت أنها أجرت عدة مقابلات مع الطفل والأم والجدة وعشيق الأم والجيران وتضمنت طائفة من أقوالهم واقتباساتهم، اعتمدت على كتابة قصة وهمية فيها أحداث مختلفة لم تحدث على الإطلاق، عن الطفل الأسمر البريء "جيمي" الذي يبلغ الثامنة من عمره والذي بحسب قولها بدأ يتعاطى المخدرات حتى أدمنها، ثم سمح له عشيق والدته تاجر المخدرات أن يشم "الهيروين" مثل والدته وجدته الذي يعيش معهما في منزل واحد، وحتى حينما كان يجري حقنه به فقد كان عشيق الأم يطلب منه أن يكبر بسرعة حتى يستطيع أن يحقن نفسه بنفسه، بينما أراد الطفل من المدرسة أن تعلمه الحساب وجدول الضرب والقسمة والطرح حتى يصبح تاجر مخدرات يفوق عشيق أمه الأسود أيضاً، مشيرة من وراء ذلك إلى بعض جوانب المأساة التي يعيشها السود في المجتمع الأمريكي.

⁶ الواشنطن بوست جريدة أمريكية تم إصدارها عام 1877، أسسها الصحفي ستيلسون هاتشنز، في واشنطن



وقد رشحت هذه القصة لجائزة بوليتزر⁷ عام 1981 ومع اهتمام كل السلطات المعنية بالقضية المأساوية، تم الكشف أنه لا يوجد أحد بهذه المواصفات، لتضطر للاعتراف والاعتذار⁸.

وإذا كانت المصدقية والثقة مسائل مهنية لدى المهتمين بأخلاقيات وسائل الإعلام في الأوقات العادية، فإنها توضع على المحك في أوقات الأزمات والصراعات والحروب والكوارث، خصوصاً أن وسائل الإعلام العامة تتحول في هذه الأوقات إلى وسائل إخبارية متخصصة، كما يتحول جمهورها من متعرض بشكل تقليدي إلى نشط يبحث عن المعلومات والحقائق، ويهتم بمصداقيتها وجوانبها المختلفة، فدور الإعلامي دائماً وأبداً هو أكثر من جمع وإرسال الأنباء والآراء أكان ذلك في الأوقات الاعتيادية أو في أوقات النزاعات والأزمات، لأنه في جميع ما يفعله ويقوله ويكتبه عليه أن يتحرى عن الصدق⁹.

إن أزمة المصدقية تفرض العمل على إقامة بناء قيمي أخلاقي لوسائل الإعلام، خاصة أن أهم ما يحتاجه الصحفي وتحتاجه الوسيلة الإعلامية دائماً هو المصدقية¹⁰.

هذا بالنسبة للوسائل الرسمية التي تدقق الخبر أكثر من مرة قبل نشره فماذا عن وسائل التواصل الاجتماعي التي يكتب فيها الأشخاص ما يحلو لهم دون أي رقابة أو رادع.

⁷ جائزة التميز في الصحافة والفنون تمنح في شهر أيار من كل عام، مولت في الأصل من رائد الصحافة الأمريكي (جوزيف بوليتزر) منذ عام 1917

⁸ https://www.cjr.org/the_feature/the_fabulist_who_changed_journalism.php

⁹ جون هونبرج، ترجمة كمال عبد الرؤوف، الصحفي المحترف، ط5، القاهرة، الدار الدولية للطباعة والنشر، 1990، ص26

¹⁰ سليمان صالح: أخلاقيات الإعلام، الكويت، ط5، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2002، ص33

المبحث الرابع: مدى موثوقية الأخبار في مواقع التواصل الاجتماعي.

بدايةً إذا عدنا إلى سياسة الفيس بوك في إنشاء الحسابات الشخصية نجد أنه لا توجد أي ضوابط فيمكن لشخص واحد إنشاء عدد لا نهائي من الحسابات الوهمية كل ما عليه أن يقوم بعمل أكثر من بريد الكتروني ومن ثم اختيار أسماء لأشخاص لاوجود لهم ومن ثم إضافة أصدقاء حقيقيين، وهنا أقصد بالأصدقاء الحقيقيين أشخاص قاموا بعمل حسابات بأسمائهم الحقيقية وليس بأسماء وهمية.

بعد إضافة أصدقاء حقيقيين يقوم أصحاب الحسابات الوهمية بنشر منشورات ومشاركة صور ومقاطع فيديو ليظن الناس أن مالكي هذه الحسابات أشخاص حقيقيون فيثقون بهم، لكن المشكلة الكبرى عندما يقوم المسؤولون عن الحسابات الوهمية بنشر معلومات وأخبار كاذبة.

وهناك حملات مسيئة للتأثير على الرأي العام بشكل سلبي حيث تقوم هذه الحملات بحشد جيش إلكتروني بحسابات وهمية مختلقة تبدأ بنشر صور ومنشورات ومقاطع فيديو مفبركة لإثارة الناس وزرع قيم وأفكار لاوجود لها في الحقيقة ولنشر فكر وثقافة مشوهة فمثلاً بالحديث عن فرضية الحجاب بدأت تنتشر كثيراً مقولات وآراء تثبت عدم فرضية الحجاب وللأسف فإن الكثيرات انسقن وراء هذه الإشاعات والأدلة الواهية فقمن بخلع الحجاب واستسهال المعصية، فإذا كان الإنسان يتعرض باستمرار لهذه الأفكار والمعتقدات الخاطئة فمن الطبيعي أن يتأثر بما يتعرض له لذلك كان أهلنا دائماً يقومون بالتحري عن الأماكن التي نذهب إليها والأصدقاء الذين نقضي معهم أوقاتنا ويتحرون دائماً عن الصديق الصالح أما في عصر الانفتاح على الإنترنت بات من الصعب التحكم بهذا فليس من الممكن اعتماد وسائل التواصل الاجتماعي كصديق.

لقد ساهمت الميزات التي تقدمها منصات التواصل الاجتماعي من جعل أي شخص كبيراً أو صغيراً يعمل في مجال صناعة الأخبار وتوثيقها وكثيراً ما يعرض الأشخاص آرائهم ووجهة نظرهم وتفسيراتهم وهذا ما يفقد الخبر مصداقيته وشفافيته فينحاز الشخص لاتجاه ما ويظهر ذلك واضحاً فيما يكتب ويصور ويشارك وقد يقوم بتوليف الأخبار ونشر الإشاعات والأكاذيب بشكل سريع وكبير وإذا انتشر الخبر الكاذب فمن الصعب السيطرة عليه أو الحد من انتشاره.

من أكثر المشكلات التي ظهرت أيضاً مشكلة تقمص الشخصيات فيقوم شخص ما بعمل حساب باسم دكتور في الجامعة وقبول طلبات الصداقة من طلابه

والتحدث باسمه بهدف الإساءة له وتشويه سمعته دون أن يعلم أحد بأمره فيقوم بمشاركة صور الدكتور الشخصية وآخر أخباره ليتقمص الدور باحتراف فلا يشك الكثيرون بأمره.

كما ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على نشر الصور المفبركة والمعدلة بواسطة برامج التعديل مثل "الفوتوشوب" Photoshop

وهو برنامج من إنتاج شركة أدوبي¹¹ يمكن المستخدم من تحرير الصور وتعديلها ومعالجتها وحذف شيء منها وإضافة شيء آخر كما يمكن المستخدم من تركيب الصور مع بعضها وإنشاء صور لأشخاص وأماكن لا وجود لها.

11 شركة أمريكية لصناعة برامج التصميم والمونتاج

من أشهر الصور التي تمت فبركتها صورة موت أسامة بن لادن التي تداولتها قنوات الأخبار الرسمية ومواقع الأخبار وصفحات التواصل الاجتماعي ليظهر بعد ذلك كله أنها صورة مفبركة.



فهذه الصورة المتداولة ليس سوى صورة مركبة فقد تم تطبيق صورة الرأس المحروق فوق صورة عادية لأسامة بن لادن ليظن المشاهد أنها صورة الحادثة.

في هذه الصورة تظهر الصورة الحقيقية التي تم تغييرها ومقارنات بديهية لم يتنبه لها المشاهد العادي الذي اكتفى بتلقي الخبر دون محاولة التشكيك بصحته.



فقد تم الكشف عن فبركة الصورة من التطابق الكامل بين الصورتين وتحديد الذقن وتوضع الشيب وشكل اللحية وترتيبها حتى مسافة فتحة الفم كلها أمور اكتشفها المختصين الباحثين عن الحقيقة المشككين في صحة الأخبار التي تصل إليهم.

ومن التجارب المشهورة عربياً في التعديل على الصور، تلك التي عدلتها صحيفة الأهرام المصرية في سبتمبر من العام 2010، حيث وضعت صورة الرئيس المصري السابق حسني مبارك مكان الرئيس الأميركي باراك أوباما ليقود المشاركين في إطلاق الجولة الأولى من مفاوضات السلام المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وكانت الصورة الأصلية تتضمن أوباما في مقدمة الصورة في البيت الأبيض، وإلى يمينه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ثم حسني مبارك، وإلى يساره الرئيس الفلسطيني محمود عباس والملك الأردني عبد الله الثاني¹².



12

https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fwww.skynewsarabia.com%2Famp%2Ftechnology%2F769029-%25D9%2581%25D8%25B6%25D8%25A7%25D9%258A%25D9%2594%25D8%25AD-%25D9%2581%25D9%2588%25D8%25AA%25D9%2588%25D8%25B4%25D9%2588%25D8%25A8%25D9%258A%25D8%25A9-%25D8%25B4%25D9%2587%25D9%258A%25D8%25B1%25D8%25A9%3Ffbclid%3DIwAR0WhMJWe34yOCsX9gnpR1zf0djdBrmYKasPjbEzk_QOP7dyY_2SY5SZU&h=AT3prA8E9IU6_P1EWhQrXWiPu7UYr8OGv8qH9RCez331BQuA6OgKb2Hna9Zo0K9lyMI1DXBCmNZ3c_1bc7LWMQdlexHSXQ3PJLtzBvNC_isJstOWqhbHzyB60NXHYP3dBA

ومن الأخبار الكاذبة التي انتشرت على كثير من صفحات التواصل الاجتماعي ومواقع الإنترنت أثناء إعداد حلقة البحث هذه، خبر إعلان جامعة حمد بن خليفة في قطر عن منح دراسية لعام ٢٠١٩ تشمل دراسة البكالوريوس، الماجستير، الدكتوراه. وقد ذكرت تفاصيل المنحة بشكل مفصل يبعد الشك كما تم وضع رابط التقديم على المنحة، من الصفحات التي تداولت هذا الخبر على الفيس بوك صفحة (جامعة الأقصى)¹³ حيث ورد الخبر بالشكل التالي، أما رابط التفاصيل الذي ذكر فقد أحالنا إلى موقع جامعة الأقصى.

→ جامعة الأقصى - منحة جامعة حمد بن خليفة- قطر تعا ...

**جامعة
حمد بن خليفة**
HAMAD BIN KHALIFA
UNIVERSITY

عضو في مؤسسة قطر
Member of Qatar Foundation

جامعة الأقصى
منحة جامعة حمد بن خليفة- قطر

تعلم شؤون العلاقات الدولية في جامعة الأقصى عن توفر منح للبكالوريوس والماجستير والدكتوراه في دولة قطر.
الدولة: قطر.
الجامعة: جامعة حمد بن خليفة.
المستوى: (البكالوريوس)، و(الماجستير)، و(الدكتوراه)
الموعد النهائي للتقديم: 2019-04-01
للتفاصيل:
<https://goo.gl/6VEbGS>

ملفات من الهاتف المحمول ٢٠ مارس الساعة ١٢:٥٢ م
العرض بالحجم الكامل - خيارات إضافية

الخبر كما ورد في موقع جامعة الأقصى.

https://www.alaqsa.edu.ps/ar/

En Q

جامعة الأقصى
AL-AQSA UNIVERSITY

منحة جامعة حمد بن خليفة- قطر

جامعة
حمد بن خليفة
HAMAD BIN KHALIFA
UNIVERSITY

عضو في مؤسسة قطر
Member of Qatar Foundation

28/02/2019

أعجبنى ٨٧ ألف مشاركة

تعلن شئون العلاقات الدولية في جامعة الأقصى عن توفر منح للبيكالوريوس والماجستير والدكتوراه في دولة قطر.

الدولة: قطر.

الجامعة: جامعة حمد بن خليفة.

المستوى: (البكالوريوس)، و(الماجستير)، و(الدكتوراه)

الموعد النهائي للتقديم: 2019-04-01

منحة دراسية تُموّل بالكامل .

وستوفّر للزاياء التالية للطلاب في قطر:

- منحة دراسية كاملة.
- 5000 ريال قطري شهرياً + الإقامة + تذكرة العودة / السنة (MS).
- 7500 ريال قطري شهرياً + الإقامة + تذكرة عودة / سنة (دكتوراه).
- يتم توفير الإقامة العائلية للطلاب المتزوجين.
- يمكنك التّقديم بطلب للحصول على منحة في: الدّراسات الإسلامية، والهندسة، والعلوم الاجتماعيّة، والقانون، والسياسة العامّة، والصّحة، والعلوم.

رابط التّقديم:

<https://www.hbku.edu.qa/ar/admissions>

شئون العلاقات الدولية - جامعة الأقصى

وقد ذكر موقع جامعة الأقصى معلومات ومزايا المنحة ثم أدرج رابطاً¹⁴ للتقديم عليها، عندما تضغط على الرابط ستكتشف بأنه يقودك للتقديم على استمارة القبول في الجامعة بشكل عام ولم يكن رابطاً متعلقاً بالمنحة.



يرجى العلم بأن تقديم طلبات الالتحاق عبر الموقع الإلكتروني لن يكون متاحاً في الفترة من 27 فبراير إلى 6 مارس 2019 (متضمناً كلا التاريخين)، نظراً لما نقوم به من تحديثات هامة على نظام معلومات طلاب الجامعة. إذا كنت تود التقديم على برامجنا الأكاديمية، فيرجى زيارة

جامعة حمد بن خليفة
HAMAD BIN KHALIFA UNIVERSITY
عضو في مؤسسة قطر
Member of Qatar Foundation



القبول

ثولِي جامعة حمد بن خليفة اهتمامًا كبيرًا بالعنصر البشري؛ فهو من أعظم نقاط القوة لديها. وبناءً على ذلك، كل طالب يلتحق ببرنامج دراسي من برامج جامعة حمد بن خليفة المتعددة، يُصبح جزءًا من مجتمع مزدهر، يتسم بالتميز والابتكار.

¹⁴ <https://www.hbku.edu.qa/ar/admissions>

من المواقع الإلكترونية التي شاركت الخبر أيضاً (موقع المجلس التعليمي اليمني في ماليزيا)¹⁵ كما تمت مشاركة الخبر على كثير من الصفحات والمواقع التعليمية.

وقد نشرت صفحة الفيس بوك الرسمية لجامعة حمد بن خليفة¹⁶ تنبيهاً جاء على الشكل التالي:



← لا تشارك ... Hamad Bin Khalifa University
m.facebook.com

جامعة حمد بن خليفة
HAMAD BIN KHALIFA UNIVERSITY
عضو في مؤسسة قطر
Member of Qatar Foundation

تنبيه!

نمى إلى علمنا تداول بعض المعلومات غير الصحيحة عن المنح الدراسية في جامعة حمد بن خليفة. للتصحيح، تقدم الجامعة فرصاً تمويلية على أساس تنافسي. ويستطيع الطلاب المسجلين في البرامج الأكاديمية تقديم طلبات الاستفادة من هذه المنح. وسوف ننظر في طلباتهم. نرجى زيارة موقعنا الإلكتروني الرسمي، وحساباتنا الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي؛ لمعرفة آخر الأخبار والمستجدات في هذا الشأن: www.hbku.edu.qa/ar

NOTICE!

It has come to our attention that incorrect information about HBKU's scholarship opportunities are being shared. The University provides opportunities for funding on a competitive basis. Applicants who are admitted will be given the option to apply for/be considered for funding. Please visit our official website and social media channels for the latest news and updates: www.hbku.edu.qa

Hamad Bin Khalifa University

لا تشارك في نشر الأخبار المفبركة، وساعدنا في نشر الحقيقة!

Don't share false information. Help us spread the word

صور اليوميات ٣٠ مارس الساعة ١٠:٤٢ ص ٠
العرض بالحجم الكامل · خيارات إضافية

مشاركة تعليق أعجبني

٥٠

١٠ مشاركات

في هذه الصورة تنبيه ينفي صحة الخبر المنتشر بشأن المنحة ودعوة إلى المساعدة في نشر الحقيقة، لا تشارك في نشر الأخبار المفبركة.

¹⁵ <https://yecm.net/جامعة-حمد-بن-خليفة/>

¹⁶

<https://m.facebook.com/HamadBinKhalifaUniversity/photos/a.144438242339778/2059934527456797/?type=3&theater>

مما يلفت الانتباه أن الصفحات التي قامت بنشر المنحة هي صفحات أكاديمية وجامعية ومن المفترض أنها تتمتع باحترافية في تدقيق المعلومات والتأكد من صحتها قبل نشرها ومع ذلك وقعت في فخ عدم التوثق من خبر المنحة، في مثل هذه الحالة كان يفترض أن تقوم هذه الصفحات بالاتصال بالجامعة التي تقدم المنحة للتأكد منها أو إرسال بريد إلكتروني أو التواصل مع شخص داخل الجامعة.

إذا عدنا إلى الأزمة السورية والأخبار الكاذبة التي لا حصر لها نرى هذا النموذج العملي لصورة نشرت في صفحة قناة الجزيرة على موقع "تويتر" Twitter للتواصل الاجتماعي ،

ادعت فيها أن العجوز الموجود في الصورة هو من مدينة مضايا ليظهر لاحقاً أنها صورة من أحد الأفلام!¹⁷



الصورة رقم (2) بثتها الجزيرة في سياق بيان أثار المجاعة في مضايا السورية وظهر لاحقاً أنها من أحد الأفلام

¹⁷ آليات التحقق من الأخبار المتدفقة عبر الإعلام الاجتماعي، ايناس بو سعيدي، معهد الجزيرة للإعلام، ٢٠١٨، صفحة (١٦).

للأسف إن أغلب متابعي وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية يغفلون عن أمر أساسي وهو سياسة الوسيلة أي وجهة نظرها وموقفها من القضية والأحداث التي تجري على أرض الواقع، فكل وسيلة إعلامية ترينا الخبر بشكل يتماشى مع سياستها ووجهة النظر التي تختارها ولذلك قد تقوم بتصوير الوقائع من زوايا تشوه الواقع الحقيقي في حال لم يكن هذا الواقع متطابقاً مع سياستها وتوجهاتها

تضليل !!



إن هذه الصورة تعتبر مثلاً واضحاً عن الزوايا التي تختارها وسائل الإعلام لإثبات وجهات نظرها وتضليل الجمهور ليصبح القاتل ضحية والضحية قاتل فتقلب موازين الحقيقة ويتم تشتيت المشاهد وتضليله.

وإذا أردنا التعمق أكثر في التضليل الإعلامي الذي تقوم به وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي علينا أن نسلط الضوء على القضية الفلسطينية فحن نؤمن كعرب ومسلمين بأن فلسطين أرضنا التي اغتصبها العدو الصهيوني فنتابع أخبار الفلسطينيين وجرائم العدو الصهيوني وممارساته الجشعة التي تصور وتعرض على قنواتنا الفضائية وعلى صفحات الفيس بوك، نحن مؤمنون إيماناً كاملاً بقضيتنا ودائماً ما نحاول فضح ممارسات العدو الصهيوني و وحشيته لكن ماذا عن الإعلام الإسرائيلي؟ ماذا يذاع وينشر على قنواتهم وصفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بهم؟ ما الصور التي يتداولها الإعلام الغربي؟ من منا الظالم ومن المظلوم؟

إن الإعلام الإسرائيلي يستغل ما يذاع وينشر على الصفحات العربية لإدانة الفلسطينيين وتبرئة نفسه متبعاً سياسة خبيثة (من فك أدينك) وهي سياسة تعتمد على ما ينشره الفلسطينيون أنفسهم فيتم استغلال كل شيء ينشره الفلسطينيون ليصب في مصلحة إسرائيل.

فإذا عدنا لمسيرات العودة التي أطلقها الفلسطينيون منذ فترة وتم تداولها على صفحات التواصل الاجتماعي نجد أن صفحة المنسق الإسرائيلية قامت باستغلال صورة نشرتها حماس تنعي شهدائها الذين استشهدوا في هذه المسيرات، وقد قامت صفحة المنسق الإسرائيلية باستخدام هذه الصورة ونشرها لإظهار فوزية ووحشية الفلسطينيين المسلحين المدعين أن مسيراتهم سلمية¹⁸.

¹⁸ https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=1000822013402211&id=435957679888650

...

المنسق 

٣١ مارس، ٢٠١٨، الساعة ١١:٥٦ م •

لقد بات الجميع يعلم: إن إرهابيي حماس الذين عملوا على تأجيج الخواطر لدى سكان #غزة وعلى دفعهم إلى الموت، قادوا المظاهرات العنيفة بمحاذاة #السياج_الأمني. والدليل على ذلك إنه حسب معطيات #جيش_الدفاع وجهاز الأمن العام كان 10 قتلى من بين القتلى الستة عشر يوم الجمعة من ذوي #السوابق_الإرهابية بوضوح. هذه ليست مسيرة سلمية وإنما إرهابية بقيادة #حماس.
#حماس_تستغلکم
#مسيرة_الفوضى_مش_العودة



استغلت صفحة المنسق الإسرائيلية الصورة التي عرضتها حماس تنعي شهداء مسيرات العودة لتبين أن ١٠ من أصل ١٦ شهيد هم من حركة حماس وقد قادوا المسيرات التي تهدف لإحداث الفوضى وتأجيج سكان غزة وتحريضهم على أعمال العنف والتخريب والعدوان والإرهاب ١٠ ارهابيين مسلحين من حماس كما تم وصفهم فعن أي مسيرات سلمية يتحدث الفلسطينيون؟ إنها سياسة الوسيلة الإسرائيلية التي تسعى لإظهار حركة حماس بمظهر إرهابي وفوضوي وتقوم بالتشكيك بمصداقية مسيرات العودة السلمية.

المبحث الخامس: طرق التوثيق من مصداقية الخبر.

- إن القاعدة الأولى والأهم للتوثيق من مصداقية الأخبار وصحة المعلومات الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي:

هي أن تكون حيادياً وغير منحاز فالإنسان بطبيعته البشرية يبحث عن الأخبار والحقائق التي توافق وجهات نظره ويرغب دائماً في أن يكون على حق وهذا الشيء يعرضه لتضيق الأخبار الملفقة لإشباع حاجاته، ويعرف ذلك في علم النفس بمصطلح "الانحياز التأكيدي" confirmation Bias الذي عرفه (نيكرسون) Nickerson عام ١٩٩٨: عملية تقصي الدلائل أو المعلومات وتفسيرها بطريقة تؤكد بها المعتقدات الموجودة مسبقاً لدى الفرد، أو توقعاته، أو افتراضاته عن أمر ما، وذلك بغض النظر عن عدم وجود دلائل واضحة تدعم هذه المعتقدات، بل سيكون لديه ثقة مفرطة برأيه في هذه المعتقدات أو الفرضيات التي يتبناها، لأنه في كثير من الأحيان سيتجاهل الدلائل الأخرى التي تدحض فرضياته¹⁹

- أما القاعدة الثانية:

جمع معلومات عن تاريخ ووقت ومكان وقوع الحادث ومحاولة الوصول إلى الجهة الأولى التي نشرت الخبر والتحقق من مصداقية الجهة الناشرة للخبر ثم القيام بمقارنة الأخبار ببعضها وتعتمد الحصول عليها من مصادر مختلفة في توجهاتها فكل شخص يأخذ الجزء الذي يهيمه من الحادثة ويرويها بطريقة فتنه فعندما تطلع على آراء وتوجهات مختلفة تكون بهذا قد اطلعت على جزء أكبر من الحقيقة.

مثال: في محاضرة أولى لدكتور جامعي مشهور يخرج الطلاب من المحاضرة يتبادلون خبر المحاضرة والدكتور فيقول أحد الحضور الشباب كانت كل القاعة بنات. بالطبع ستأخذ أنت كمستمع وجهة نظر محددة إذا اكتفيت بسماع هذا الرأي لكن إذا سألت شخص آخر لربما يخبرك أن نصف القاعة كان فارغاً بالطبع ستحكم على المدرس حكماً آخر ومن ثم يخبرك شخص ثالث بأن المحاضرة كانت معقدة وغير مفهومة.

المشكلة أن أغلب متابعي وسائل التواصل الاجتماعي لا يكلفون أنفسهم بالتحري عن صحة ودقة المعلومة فيكتفون بقراءة الخبر من وجهة نظر واحدة ويكونون أفكار ومعتقدات خاطئة.

فإذا بحثنا أكثر عن تفاصيل ومكان وتاريخ ووقت المحاضرة السابقة سنجد مثلاً أنها أقيمت في أكبر مدرج في جامعة دمشق والذي يستوعب مثلاً ٤٠٠٠ طالب في عام ٢٠١٧ عندما تقاطع الأخبار مع بعضها وتحرى عن الوضع الموجود في سوريا يصبح الخبر كالتالي بسبب كثرة عدد الحضور الذي وصل لـ ٢٠٠٠ شخص تم افتتاح المدرج الكبير في الجامعة فمن الطبيعي أن يكون نصف المدرج فارغ بالإضافة إلى أن الوضع في سورية أغلب الشباب مسافرين أو في الجيش فمن الطبيعي أيضاً أن يكون غالب الحضور من الإناث أما الشخص الذي حكم على المحاضرة بالصعوبة فلأن المحاضرة كانت اختصاصية لطلاب السنة الرابعة وهو طالب في السنة الأولى.

وكثير ما نتعرض لمثل هذه الأمور باختلاف أمثلتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

أما الحل يكمن دائماً في البحث والتنقيب عن الأخبار وتفصيلها.

● القاعدة الثالثة:

في حال كانت هناك صور مرفقة مع الخبر فيتوجب عليك فحصها وملاحظة تفاصيلها والمعالم الموجودة فيها ومن ثم البحث عن الذي التقطها في أي تاريخ وأي مكان، ولمعرفة تفاصيل أكثر عن الصور يمكنك الاستعانة بمحرك البحث "غوغل". Google

بالشكل الطبيعي عندما نريد البحث عن أي شيء نقوم بكتابة الرابط التالي:

WWW.Google.com

ومن ثم كتابة ما نبحث عنه مستخدمين الكتابة بالبحث مثلاً نكتب: أخبار اليوم فتظهر لنا أخبار ومواقع ومقالات وصور ومقاطع فيديو.

لكن ماذا إن أردنا الدخول على محرك البحث بالصور وليس بالكتابة؟

في هذه الحالة نقوم بكتابة الرابط التالي:

WWW.images.Google.com

عن طريق هذا الرابط يمكننا البحث عن الصور بالكلمات كما في محرك البحث العادي، كما يمكننا وضع رابط لصورة معينة والبحث عنه، أو عبر إرفاق صورة

معينة من الحاسوب عن طريق الضغط على زر الكاميرا الموجود بجانب شريط البحث فيظهر خياران

الأول:

Paste image URL ويعني نسخ رابط الصورة

والثاني:

Upload an image ويعني تحميل صورة

بهذه الطريقة سنتمكن من إيجاد الصورة، ومكانها الأصلي وتاريخ نشرها لأول مرة، وحتى تاريخ تصويرها واسم المصور صاحب الحقوق في حال كانت حقوقها محفوظة.

وتفيد هذه الطريقة أيضاً في مقاطع الفيديو عن طريق أخذ لقطة ثابتة من الفيديو "سكرين شوت" وتنزيلها كصورة العادية. Screen Shot

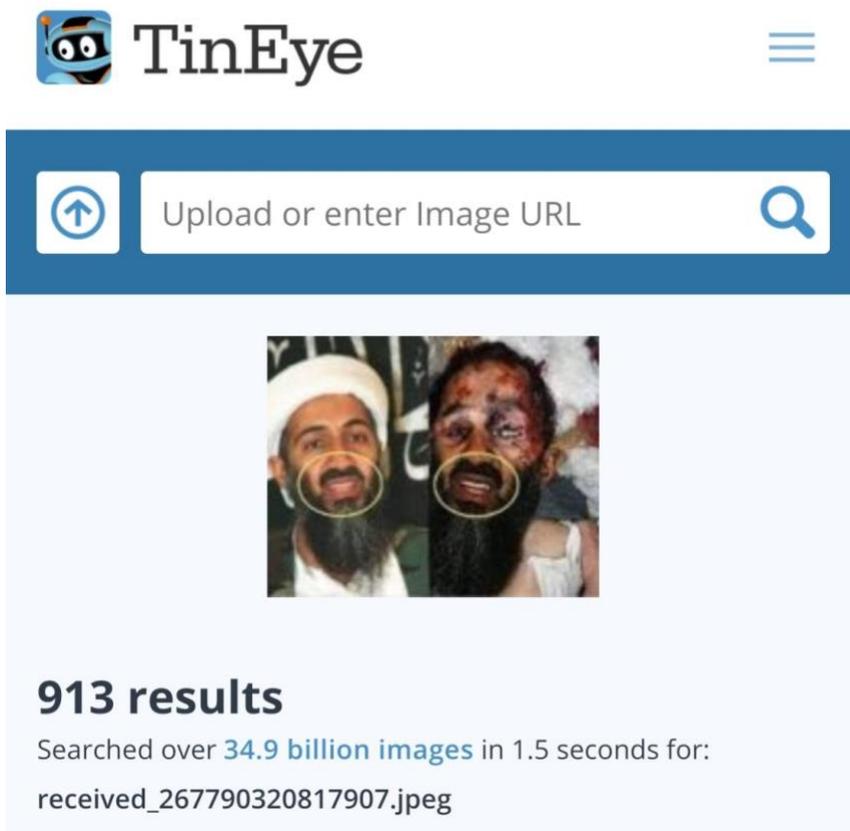
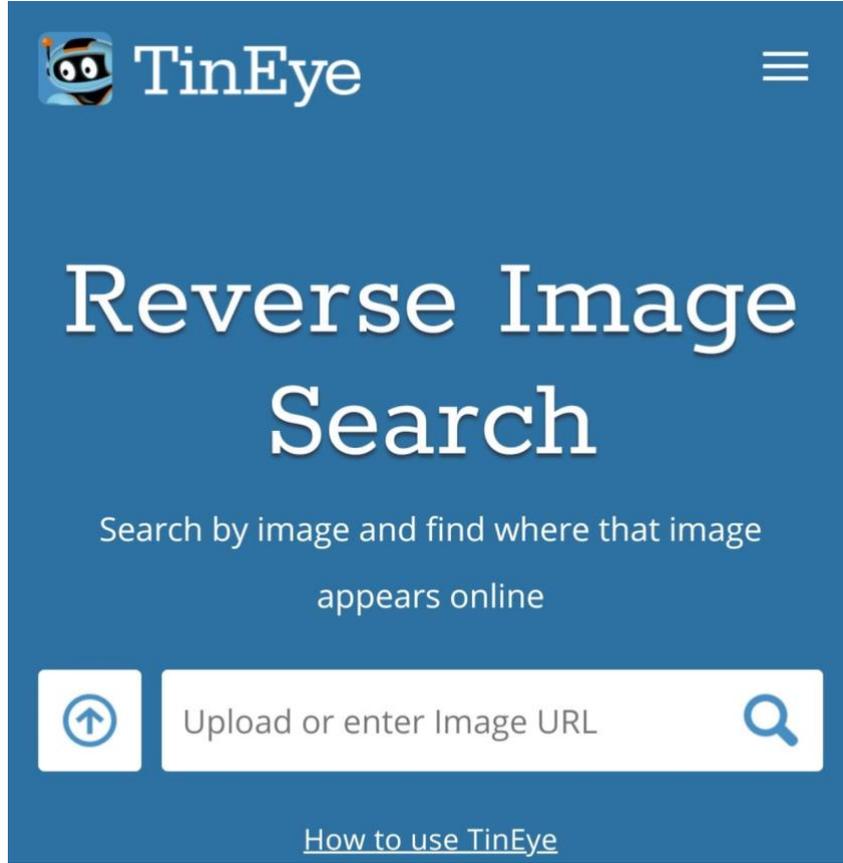
²⁰Tineye أما موقع: "تين اي"

فيتتيح ميزة التحقق من الصور عن طريق خوارزميات وقد قامت الباحثة بعمل مثال لعرض الخدمة التي يقدمها الموقع

²⁰ موقع خاص تم انشاؤه في تورونتو، كندا

فعند الضغط على الرابط التالي: www.tineye.com

تظهر الواجهة التالية, نضغط على السهم في اليسار ثم نحمل الصورة المراد التأكد منها.



أظهرت النتائج ٩١٣ صورة
خلال ١.٢ ثانية قامت الخوارزمية بالبحث في ٣٤.٩ مليار صورة



jaspeweb.com

[no-podras-creer-la-verdad-sobre-la-mu...](#)

- First found on Jan 30, 2017

[view image](#) (140 x 130, 6.8 KB)



shedsenn.com

[category/injusticia/](#)

- First found on Nov 01, 2016

[view image](#) (623 x 408, 50.7 KB)



digitalgroup.info

[wordpress/wp-content/uploads/2012/01/](#)

- First found on Oct 15, 2014

[view image](#) (150 x 150, 9.8 KB)

وتم إظهار جميع التفاصيل وروابط وأوقات وتواريخ النشر وأحجام الصورة كما تم عرض الجزء الخاص بالصورة الأصلية وهي ميزة تعني أن الخوارزمية تبحث عن أجزاء الصورة أيضاً وهذا مهم في حال تمت فبركة صورة وإضافة شخص إليها.



infilead.com

[one-eye-blind/](#)

- First found on Jan 12, 2018

[view image](#) (370 x 348, 29.5 KB)



europapress.es

[internacional/noticia-eeuu-afirma-car...](#)

- First found on Jan 02, 2010

[view image](#) (250 x 250, 13.3 KB)

● القاعدة الرابعة:

في حال كان الخبر عبارة عن تصريح لشخصية سياسية أو إعلامية أو فنية أو أي شخص كان فمن الضروري التحقق من صفحته الخاصة للتأكد من صحة التصريح وكذلك الأمر في حال كان مقال.

أما في حال كان اقتباس صوتي لمقطع فيديو فيجب العودة إلى المقطع الأصلي ومعرفة مناسبة وتاريخ القول فكثيراً ما يتم اجتراء الكلام لتوريط الأشخاص أو لإرسال رسالة عكسية ومحاربة صاحب الفيديو والإيقاع به وتشويه سمعته فتنتشر الإشاعات ويتم تداول المقطع المجتزأ رغم أن الكلام كان في سياق صحيح في حال تمت العودة إلى المقطع الأصلي، وهذا الأمر موجود منذ القدم حتى أن المشككين في فرضية الصلاة كانوا وما زالوا يستشهدون بجزء من الآية فيقولون أن الله تعالى في القرآن الكريم قال: (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة) لزعزعة عقيدة الناس الغير متمكنين من دينهم وزرع الشك في قلوبهم.

فمن الضروري سماع مقاطع الفيديو والتركيز في كل الكلمات الواردة فيها، حتى يتمكن المتحقق منها من استنباط كلمات مفتاحية واستعمالها في البحث عن صحة الخبر، من المهم أيضاً مقارنة الأجواء والطقس والبنيات والعوامل المناخية، والتأكد من أن المنطقة الظاهرة في الفيديو هي ذاتها التي يتحدث عنها الفيديو، كما يجب البحث عن مقاطع فيديو أخرى لنفس الحادثة صورت بزوايا مختلفة²¹.

● القاعدة الخامسة:

في حال لم نتمكن من معرفة فبركة صورة ما أو راودنا الشك في فيديو معين فمن الأفضل سؤال المختصين بصناعة الصور والفيديوهات الذين يجيدون استخدام برامج التعديل ويكتشفون ثغراتها.

²¹آليات التحقق من الأخبار المتدفقة عبر الإعلام الاجتماعي، مرجع سابق، صفحة(18).

الخاتمة

إن المساهمة في نشر الأخبار دون التأكد من صحتها يخلق حالة من الفوضى والتوتر في المجتمع وقد يسبب ضرراً كبيراً خصوصاً إذا كان الخبر إشاعة كاذبة نفتري بها على شخص ما

في وقت يصل فيه الخبر إلى كل بقاع العالم لحظة نشره على منصات التواصل الاجتماعي.

المراجع:

- https://en.wikipedia.org/wiki/Social_media#History
- أساسيات التحرير الصحفي, د.عربي المصري (تطبيق SCRIBD للكتب الإلكترونية).
- <https://en.oxforddictionaries.com/definition/news>
- <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/news>
- <http://darijaweb.com/2017/08/22/%D9%81%D9%8A%D8%B3%D8%A8%D9%88%D9%83-%D9%8A%D8%B7%D9%88%D9%91%D8%B1-%D8%AE%D8%A7%D8%B5%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A9/?fbclid=IwAR1YVkg6-kRcSrAvwF5F9B2PPykY6XtGWqDBynvVFC2EaTmE8y9jSA6ZBxQ>
- https://www.cjr.org/the_feature/the_fabulist_who_changed_journalism.php

- جون هوهنبرج, ترجمة كمال عبد الرؤوف, الصحفي المحترف, القاهرة, الدار الدولية للطباعة والنشر, 1990.
- سليمان صالح: أخلاقيات الإعلام, الكويت, مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع, 2002.

https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fwww.skynewsarabia.com%2Famp%2Ftechnology%2F769029-%25D9%2581%25D8%25B6%25D8%25A7%25D9%258A%25D9%2594%25D8%25AD-%25D9%2581%25D9%2588%25D8%25AA%25D9%2588%25D8%25B4%25D9%2588%25D8%25A8%25D9%258A%25D8%25A9-%25D8%25B4%25D9%2587%25D9%258A%25D8%25B1%25D8%25A9%3Ffbclid%3DIwAR0WhMJWe34yOCsX9gnpR1zf0djxdBrgmYKasPjbEzk_QOP7dyY_2SY5SZU&h=AT3prA8E9IU6_P1EWhQrXWiPu7UYr8OGv8qH9RCez331BQuA6OgKb2Hna9Zo0K9lyMI1DXBCmNZ3c_1bc7LWMQdlexHSXQ3PJLtzBvNC_isJstOWqhbHzyB60NXHYP3dBA

<https://m.facebook.com/AqsaUniversity/photos/a.624509500978664/2082368238526109/?type=3>

<https://www.hbku.edu.qa/ar/admissions>

- <https://yecm.net/جامعة-حمد-بن-خليفة/>
- <https://m.facebook.com/HamadBinKhalifaUniversity/photos/a.144438242339778/2059934527456797/?type=3&theater>
- آليات التحقق من الأخبار المتدفقة عبر الإعلام الاجتماعي، ايناس بو سعدي، معهد الجزيرة للإعلام، ٢٠١٨.
- https://www.researchgate.net/publication/280685490_Confirmation_Bias_A_Ubiquitous_Phenomenon_in_Many_Guises

الفهرس

- 1 الإهداء -
- 2 كلمة شكر -
- 3 المقدمة -
- 4 مخطط البحث -
المبحث الأول:
تمهيد وتعريفات - المطلب الأول:
- 5 تعريف وسائل التواصل الاجتماعي وتاريخ نشأتها
- 6 المطلب الثاني: تعريف الخبر -
- 7 المطلب الثالث: لماذا نبحت عن الأخبار -
المبحث الثاني:
- 9 وسائل وطرق الحصول على الخبر الأكثر انتشارا في سوريا
- 13 المبحث الثالث: التفاعل مع الخبر -
المبحث الرابع:
- 15 مدى موثوقية الأخبار في مواقع التواصل الاجتماعي -
المبحث الخامس:
- 28 طرق التوثق من مصداقية الخبر
- 34 الخاتمة -
- 35 المراجع -
- 38 الفهرس -